

هل يكفي تبين الحروف وتحريك الشفتين أم يجب أن يسمع المصلي نفسه؟

عبدالمحسن الزامل

ما صحة حديث من السنة ان يخفى التشهد حجة للقائلين بان الواجب الاقوال الواجبة في الصلاة يبين حجة القائمين بان الواجب في الاقوال واجبة وهل هو حجة لقائه بان الواجب في الاقوال واجب الصلاة ان يبين الحروف ويحرك - [00:00:00](#)

خلافاً لمن قال بوجوب يسمع نفسه الحديث هذا في ثبوت نظرهم طريق اه يونس ابن بكير الشيباني عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه الاسود بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عن مسعود رضي الله عنه قال من السنة يخفى التشهد - [00:00:29](#)

الصيغة عند عامة اهل العلم في حكم مرفوع كأنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان المراد سنته عليه الصلاة والسلام وهذا هو من طريق ابن اسحاق وخصوصا الراوي عن يونس ابن بكير وهو صدوق يخطئ - [00:00:51](#)

مسلم لم يروي له يعني عمدة او لم يرد موضع ولم يعتمد عليه ثم هو ايضا مع انه يخطئ يقول ابو داود ان رواية انه يروي عن محمد بن اسحاق امورا يصلها - [00:01:11](#)

او اخبارا او حديث يصلها يعني يصل اخبار يعني انه يجعلها موصولة في الحقيقة غير موصولة يعني مثل هذا الخبر يعني على كلام ابي داود انه وصله من السنة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:28](#)

ما قاله ابو داود رحمه الله اشارت دارقطني اليه ايضا اجمالا وقال ان ابن ان تفرد بهذا. هذه اشارة الى ذلك. وهذا الذي ذكر ثبت عند ابن ابي شيبه من رؤية محمد ابن اسحاق عن ابيه اسحاق ابن يساق - [00:01:48](#)

انه قال كانوا يخفون التشهد ذكرى ابو داود هو عين ما ذكره ابن ابي شيبه ابن اسحاق رواه عن وهذا اثبت من روايته عن اه من روايته عن عبد الرحمن بن اسود عن ابيه عن مسعود - [00:02:07](#)

انه رواه عن ابيه فيحتمل والله اعلم ان هذا هو الواقع وانه لم يقع من اسحاق خطأ انه من كلام اسحاق بن يسار وابوه تابعي ثقة لا بأس به اسحاق بن يسار ووالده - [00:02:26](#)

لكنه قال كانوا وهذا يعني يحكيه عن التابعين وربما يحكى عن الصحابة لكن فلا يكن خطأ من ابن اسحاق روعة ان ويكون الخطأ من يونس ابن بكير يونس لان ابا داود يقول انه يوصل عنه احاديث. فيكون ابو داود رواه - [00:02:42](#)

مقطوعا من قول ابيه اه يونس رواه مرفوعا بذكر من السنة هذا اذا برئت ساحة محمد ابن اسحاق والا لو نظر للسند عموما قيل انه معلوب هاتين علتين. وان كان على طريقة فقهاء الحديث وفقهاء العلل - [00:03:09](#)

قد يعلون الخبر عند الترمذي في رواية ابن ابي شيبه يقولون لا يثبت الى ابن مسعود بدليل ان ابن اسحاق رواه مقطوعا على اسحاق بن يسار هذا اقرب واظهر خصوصا اذا - [00:03:34](#)

فسر او آ فسر ذلك كلام كلام ابي داود وكلام ابي داود في يونس وابن والدارقطني قال تفرد به واشارت به ربما يشير الى ان العلة من غيره هو رؤية يونس ابن خيرى والله اعلم - [00:03:53](#)

اما مسألة تحريك الشفتين هذا عند الجمهور يقولون لابد ان يحرك شفتيه. ومنهم من قال يسمع نفسه ذهب المالكي واختار التقييد الى ان نعيش بشرط المقصود هو القراءة المقصود هو القراءة - [00:04:14](#)

والقراءة تحصل بتحريك اللسان لا تحرك به لسانك تعجن به اذا حصل تحريك اللسان ولم يحرك شفثيه حصلت بذلك القراءة. ولا يلزم ان يسمع نفسه. المقصود لا يكون مجرد ونظر بالعين - [00:04:32](#)

هذا هو الابهر وان كان الاولى هو العمل بقول الجمهور على وجه لا يكون فيه اشغال لمن بجانبه اذا كان مع جوانبك اذا كان وحده او يصلي وحده فالامر ايسر في هذا - [00:04:51](#)